

درس فجر الإثنين 6341/2/2 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

وبالسنة ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى العمة والخالة ومعنى ذلك انه يحرم عليه كذلك بنت اخيها وبنت اختها لان لان الزوجة حينئذ تكون عمة لها الله اعلم. نعم نعم يا شيخ ابراهيم - [00:00:01](#)

تواصل القراءة في في درسنا امس ابتداء من واذا انكشف واذا انكشف منه جزاك الله خير. وقبل ذلك احسن الله اليك الحديث اذا زوج احدكم عبده التي اشكلت اي نعم. نعم. اذا ابن قدامة اولا اوردها احسن الله اليكم. ايش ؟ ابن قدامة. ايه. ايرادهم - [00:00:48](#)

من هذا ايه على قول المصنف ومن كان من الرجال وعليه ما يشكو ما بين سرته وركبته اجزأه ذلك وكلامه في عورة الحر لا في عوضة الا ما احسن الله اليك - [00:01:18](#)

والبيهقي اعطني العبارة حتى افهمها انا ايش ومن كان من الرجال وعليه ما يستر ما بين سرته وركبته اجزأه ذلك ما يخالف قضينا من ذي. اي نعم. عطنا العبارة اذا زوجت. ايه الجملة - [00:01:34](#)

قال اه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل السرة وفوق الركبتين من العورة وروى الدار قطني باسناده عن عمرو بن شعيب اسفل السرة وفوق الركبتين من العورة وروى الدار قطني باسناده عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته - [00:01:53](#)

حديث اي نعم ها؟ اي نعم احسن الله اليك اذا زوج احدكم عبده امته او او اجيره فلا ينظر الى شيء من عورته. فانما نعم واذا لم يزوجه معناته ما بلغ النكاح ها هذا تأويلها انه ما بلغ النكاح ويريد هنا اذا بلغ النكاح. قال البيهقي رحمه الله وبعض طرق هذا الحديث ينص - [00:02:21](#)

ان المراد به نهى الامة عن عن النظر الى عورة السيد بعدما زوجت او نهى الخادم من العبد والاجير الى الان لم تتضح قال البيهقي رحمه الله وبعض طرق هذا الحديث ينص على ان المراد به نهى الامة - [00:02:59](#)

وبعض طرق هذا الحديث. وبعض طرق هذا الحديث. ها. ينص على ان المراد به نهى الامة عن النظر نهى الامة. ها. عن النظر الى عورة بعدما زوجت. او نهى ما زوجت - [00:03:27](#)

اترك بعض الموجود امامنا. فيه كذا قال ياتي في الجملة التالية او نهى الخادم من العبد او الاجير او او نهى خادمي النهي ايش؟ الخادم الخادم. نعم من العبد والاجير - [00:03:48](#)

عن النظر الى عورة السيد بعدما بلغ النكاح سيكون الخبر واردا في بيان مقدار العورة من الرجل لا في بيان مقدارها من الامة قال يعني معنى انه مشكلة. اي نعم. اي مشكلة. اي - [00:04:09](#)

لكن كذلك يعني الاستعصام بالالفاظ التي اوردها الائمة واثبتوها يعني مطلوب. احيانا نتعامل الذي وقفنا عنده اللفظ الموجود الفاظ اخرى يعني اللفظ الموجود اللفظ هو هكذا الذي اثبت في المغني هنا وقرأناه - [00:04:31](#)

فلا ينظر الى شيء من عورته فانما تحت السرة الى الركبة عورة ومقصودهم لذلك عورة السيد اذا اللفظ الموجود. قال اذا زوج احدكم احدكم عبده امته. عندنا زوج عبد وامه. الان عندنا اثنين. نعم - [00:05:03](#)

او زوج امته عبده ايه ده صحيح اه نفس المعنى. المعنى واحد زوج عبده امته وامته وعبده. او اميره صار الكلام منصب الى الامل يعني اجيره امته فلا ينظر الى شيء. هو الخطاب لمن الى من زوج ها الى من زوج هذا التفسير منك بناء على ما قرأت من قبل. اي فلا ينظر الى شيء فلا ينظر الى شيء. هو الخطاب لمن الى من زوج ها الى من زوج هذا التفسير منك بناء على ما قرأت من قبل. اي

نعم. اما اللفظ لا - [00:06:16](#)

اذا الخطاب الان لمن الخطاب الان امامنا للسيد يستقيم هذا اذا كان عورتها. ها؟ يستقيم هذا الفهم اذا كان عورتها، اما مع قوله فلا يمكن حمله الا على زوج يعني اذا سلمنا - [00:06:40](#)

يعني العبد الى عورة العبد فلا ينظر من زوج سواء كان عبدا او ما. المهم دعه. اللفظ عندي مشكل ولهذا راح البياقي رحمه الله يعني يتأوله لانه اصبح مشكل فتجاوز هذا - [00:07:04](#)

الى حين نعم زوجة امته نعم بعده اقرأ اما الفاظها الاخرى فهي صريحة يعني في هذا المعنى. ها؟ الفاظه الاخرى صريحة. اي الفاظه الاخرى نكره في وقت اوسع الان الملك فهد. احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:33](#)

قال ابن قدامة رحمه الله تعالى. نعم لا يختلف المذهب في انه يجوز للمرأة في الصلاة. ولا نعلم من اهل العلم وانه ليس لها كشف ما عدا وجهها وكفيها على المزج - [00:08:27](#)

يشوى انه ايش؟ وانه ليس لها كشف ما عدا وجهها وكفيها وفي الكفين روايتان احدهما يجوز كشفهما وهو قول مالك والشافعي لان ابن عباس قال في قوله تعالى لا يبدن زينتتهن الا ما ظهر منها. قال الوجه والكفين - [00:08:51](#)

ولانه يحرم من المحرمة ما ظهر منه الوجه والكفين نعم احسن الله اليك ولانه يحرم من المحرمة سترها بالقفازين كما يحرم عليها ستر وجهها بالنقاب فلن يكون من العورة كالوجه - [00:09:15](#)

ولان العادة ظهورهما وكشفهما والحاجة تدعو الى كشفهما للاخذ والعطاء كما تدعو الى كشف الوجه للبيع والشراء فلم يحرم كشفهما في الصلاة كالوجه والثانية هما من العورة ويجب سحبهما في الصلاة - [00:09:50](#)

وهو قول الخرق ونحوه قال ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فانه قال المرأة كل عورة حتى ظفرها لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة رواه الترمذي - [00:10:08](#)

وقال حديث حسن صحيح وهذا عام يقتضي وجوب ستر زينتهن الا ما ظهر منها. قال الثياب والثياب. وظهور ما لم تجد العادة به كظهور الوجه ولان الحاجة الى كشفهما كالحاجة الى كشفه. فلا يصح قياسه. ولان الحاجة الى كشفهما كالحاجة الى كشفه. فلا يصح - [00:10:25](#)

قياسهما عليه ولان الحاجة كذا عندي ولان الحاجة الى كشفهما كالحاجة الى كشفهما ما يستقيم فلا يصح صحيح واطهرهما والتوسعة فيها في هذا للمعاني التي شأنه وشأن الوجه بحاجة الى - [00:11:02](#)

ظهوره في اذا لم يكن بحضرتها محارم يعني من ينظر اليها من الاجانب الكلام كله مما اذا لم يكن حولها من يحرم نظره اليها الكلام في حكم ابداء هذه الاعضاء - [00:12:05](#)

في في خلوتها وهي تصلي نعم قال ثم يبغض قولوا ما ذكروه بالقدمين فانهما يظهران عادة كظهور الكفين وسترهما واجب. وهما اشبه بهما من الوجه والحاقهما بهما اولى. واما سائر بدن المرأة الحرة فيجب واما سائر بدن المرأة الحرة فيجب سترها - [00:12:31](#)

في الصلاة وانكشف عنه شيء لم تصح صلاتها الا ان يكون يسيرا. وبهذا قال مالك والاوزاعي والشافعي. وقال ابو حنيفة القدمان ليس من العورة لانهما يظهران غالبا فهما كالكفين ولانهما يغسلان في الوضوء فلم يكونا من العورة كالوجه والكفين - [00:12:59](#)

وان انكشف من المرأة اقل من ربع شعرها او ربع فخذها او ربع بطنها لم تبطل صلاتها ولنا ما روته ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اتصلي المرأة في درع وخمال ليس عليها ازار؟ قال نعم اذا كان سابغا يغطي ظهور قدميها - [00:13:25](#)

رواه ابو داود وقال وقفه جماعة على ام سلمة ورفعها عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار. وروى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء فقالت ام سلمة. فكيف تصنع النساء بذيولهن؟ قال يرخين شبرا - [00:13:44](#)

فقالت اذا تنكشف اقدامهن. قال فيرخينه ذراعا لا بمتى؟ هذا في اي مكان يعني اذا خرجت نعم والكلام كله مفرع احسن الله اليكم على ان الشرط الذي هو ستر العورة مجمع عليه - [00:14:04](#)

ثم ما هي العورة هو البحث يعني اذا كان ستر العورة مجمع عليه في الصلاة؟ العورة بس. فبعد ذلك ما هي العورة؟ للمرأة؟ هذا الكلام مم حتى والام سلمى او الحديث - [00:14:29](#)

يغطي ظهور القلب اذا كانت قائمة تغطي ظهور فمعنى هذا انها لو لو سجدت اطلاقاً فانه يبدو يبدو بطون قدميها اذا كان يغطي الظهور. حتى الاذى يغطي قدميها - [00:14:46](#)

هذا حديث نعم نعم بعد عطنا اللي بعده العمى نشوف ايش قال قالوا صلاة الامل في مكشوفة الرأس جائزة. ايش يقول؟ وصلاة الامة مكشوفة الرأس جائزة طيب هذا قول عامة اهل العلم. قول عامة اهل العلم. لا نعلم احدا خالف في هذا الا الحسن - [00:15:14](#)

فانه من بين اهل العلم اوجب عليها الخمار اذا تزوجت او اتخذها الرجل لنفسه على قول الحسن. نعم. نعم حتى يجاوبوا عليها في حال حال معينة التي هي زواجها او او اتخذها؟ نعم ايه عادي - [00:15:43](#)

كمل كمل يعني في الجملة ان الحسن قال قال الى الحين لكن الحسن يخالف في حال فكأن هناك حالا متفق يعني متفق عليها وهي انها اذا لم تتزوج. عندها حتى عند الحج. اي نعم حتى ماشي. نعم - [00:16:06](#)

واستحب لها عطاء ان تقنع اذا صلت ولم يجيبه ولنا ان عمر رضي الله عنه كان ينهى الاماء عن التقنع يعني الظاهر هذا انهم يجيبون عليها الا تتقنع ها اقول يعني ظاهر هذا ابن قدامة والمذهب يجيبون عليها حتى الا تتقنع - [00:16:28](#)

قال ولم يوجبها ولنا ان عمر رضي الله عنه كان ينهى الاماء عن ينهاها في الصلاة حتى خارج حتى في الخارج انها تتقنع وتلبس لبس الحرائر قال يا عمر انها ان تتقنع في الصلاة - [00:16:56](#)

من الانطلاق يعني ولا ابو قلابة ان عمر ابن الخطاب كان لا يدع امة تقنعوا في خلافته وقال انما القناع للحرائر انا متى في الصلاة؟ لا. المطلق نعم. الاطلاق وضرب امة لان انس رآها متقنعة - [00:17:22](#)

وقال اكشفي رأسك ولا تشبهي بالحرائر وهذا اشتهر في الصحابة فلم ينكر فكان اجماعا ولانها امة فلم يجب عليها ستر رأسها. كالتي لم تتزوج ولم يتسر بها سيدها يريد الرد على الحسد. نعم - [00:17:44](#)

ها هو كذلك الحسن وعطاء قال لم يذكر الخراقي رحمه الله فصل لم يذكر الخيراقي رحمه الله عنه سوى كشف الرأس وهو المنصوص عن احمد رحمه الله وفي رواية عبد الله قال وان صلت الامة مكشوفة الرأس فلا بأس واختلف اصحابنا فيما عدا ذلك - [00:18:10](#)

وقال ابن حامد عورتها كعورة الرجل وقد لوح اليه رحمه الله. عورتها كعورة الرجل احسن الله اليك قال وقد لوح اليه رحمه الله وقال لوحه. نعم. مم. الامام في هذا من كأن الابن حامد يشرح يعني عن الامام. ايه - [00:18:36](#)

لوحة المح اليه و اشار اليه نعم. بعده وقال القاضي في المجرد ان انكشف منها في الصلاة ما بين السرة والركبة فالصلاة باطلة وان انكشف ما عدا ذلك فالصلاة صحيحة. وقال في الجامع عورة الامة ما عدا الرأس واليدين الى المرفقين. ما عدا ما عدا - [00:19:10](#)

الرأس واليدين واليدين الى المرفقين سبحان الله العظيم اقول هذه الاحكام وهذه التفصيلات تحتاج الى ادلة سبحان الله لا حول ولا قوة احسن الله اليك قال نعم. واحتج عليه بقول احمد لا بأس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد الشراء من فوق ثوبه واكشف ذراعيه والساقين - [00:19:36](#)

ولان هذا يظهر عادة عند الخدمة والتقليب للشراء فلم يكن عورة كالرأس وما سواه لا يظهر عادة ولا تدعو الحاجة الى كشفه. وهذا قول بعض اصحاب الشافعي والظاهر عنهم مثل قول ابن حامد لما روي عن ابي موسى انه قال على المنبر لا اعرفن احدا اراد ان - [00:20:10](#)

جارية فينظر الى ما فوق الركبة او دون السرة. لا يفعل ذلك احد لا يا عالم لا اعرفن احدا. هم. اراد ان يشتري جارية ان ينظر. فينظر الى ما فوق الركبة او دون السرة. لا - [00:20:30](#)

افعل ذلك احد الا عاقبته وقد ذكرنا حديث الدار قطني ازهر ابي موسى له تخريج هنا ما خرجه احسن الله اليك ما يخرج الى الاحاديث. اي نعم. مم اليك اه نعم - [00:20:48](#)

وقد ذكرنا حديثا دار قطني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره فلا ينظر الى شيء من عورته فانما تحت سرة الى ركبته من العورة - [00:21:23](#)

قال يريد الامة فان الاجير والعبد لا يختلف بالتزويج او غيره. ولان من لم يكن رأسه عورة يريد الامة فان الاجير والعبد لا يختلف بالتزويج او غيره. ولان من لم يكن رأسه عورة لم يكن صدره عورة كالرجل - [00:21:39](#)

اصل والمكاتب والمذبرة والمعلق عتقها بصفة سلامة القن فيما ذكرناه الفصل الذي ان لان المكاتب كن ما بقي عليه درهم اقول له هو هذا ما زلنا امام عندك نعم المشكل بس يكفي يكفي يكفي - [00:22:06](#)

الله المستعان سبحان الله نعم يا محمد تقول لي ما عندي شيء اقول ما عندي شيء هذا الكلام اللي سمعت يحتاج الى نحتاج نشوفو من حال يا ابراهيم على ان تمت فرقا بينهم في الوجه والكفين. اما ما على الوجه والكفين فالنصوص ما تجوز يعني في حتى ابن عمر - [00:22:49](#)

ليس فيه ان ما بين السرة والركبة لكن فيها التطلع فقط تغطية الوجه. تغطية الرأس لا حول. نعم. لا البحث الثاني بعد لا هذا بحث هذا كله في الصلاة هذا كله الان كلامهم في الصلاة. وخارج كذلك في اثر عمر يقتضي هذا - [00:23:36](#)

شف كلام لابن القيم عندك في اعلام الموقعين يتكلم عن عن هذا الجانب يعني يختص بالايمان الممتحنات اللي ما بالخدمة حمل التي للفراس كلام حول هذا اعظم او الحرة ما في فرق - [00:24:08](#)

لكن المستخدمات ما ينظر اليه الممتعنات اما الايمان سرائر ترى هذي نعم التقنع والقناع اليس هو الذي يوضع على الوجه لا الرأس امام القناع الخزي عن حر وجهها ما يجد تقنع الا يجيك الاجل - [00:24:43](#)

لابد كذا من الراس تحت اما كده نعم. احسن الله اليكم الشيخ بن جبرين رحمه الله له تعليق على هذه الفصول فقال رحمه الله تعالى تتعلق هذه الفصول بصلاة الامام وبعورة الامهل المملوكة - [00:25:22](#)

اشتهر عن الصحابة والفقهاء التخفيف في امر الامة وان عليها ان تكشف رأسها ووجهها في الصلاة وغيرها. على ايش؟ عليها ان تكشف. عليها. اي نعم رأسها ووجهها في الصلاة لو قال لها نعم - [00:25:47](#)

ابن قدامة عليها يا شيخ ليس لها حتى في الصلاة اي نعم ولم يوجب اعوذ بالله هذا هذا يحتاج الى ادلة نعم وعللوا انها ناقصة نقصا معنويا ولاجل ذلك قالوا يجوز لها كشف وجهها ورأسها وساقها وذراعيها - [00:26:08](#)

ولو كانت جميلة وحسنة ولو كانت ولو كانت لو للخلافة القوي زين. نعم وحسنة البدن وعمر رضي الله عنه امر امة ان تكشف عن رأسها ولا تشبه بالحرائر ولا شك ان هذا الامر لا نص فيه - [00:26:27](#)

وهو اجتهاد من عمر رضي الله عنه وكان يعمل به في عهده وتبعه الفقهاء يعمل به في عهده وذهب نعم وتابعه الفقهاء وذهب بعضهم الى انها استتر عن الاجانب ولا تبدي زينتها ولعله الاقوى وذهب بعضهم - [00:26:45](#)

نعم قال وتابعه الفقهاء وذهب بعضهم. ايه اقول هذا المطعم يحتاج الى التنصيص ذهب فلان وفلان وذهب بعضهم الى انها تستتر عن الاجانب ولا تبدي زينتها. ولعله الاقوى لعموم دخولها في خطاب الستر - [00:27:10](#)

يدنين عليهن من جلابيبهن. فهذا عام ولان من نظر فيها ثارت شهوته حيث انها من النساء فلاجل ذلك فلعله الراجح فلعل الراجح ان تستتر امام الرجال الاجانب يمكن ان يتساهل في شأن الصلاة. ان يتساهل في شأن الصلاة فيكون كلام الفقهاء فيما اذا لم يكن هناك فتنة - [00:27:36](#)

لابد من هذا التوقيت قلت لكم شوفوا كلام ابن القيم في اعلان الموقعين. نعم. ما شاء الله يا شيخ اليه. ما شاء الله. مم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:04](#)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام كتاب الجنائز وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم لذات الموت رواه الترمذي والنسائي - [00:28:26](#)

يقول رحمه الله كتاب الجنائز ولعلي ذكرت بمناسبة تلك الجنائز في اعقاب كتاب الصلاة كتاب اللباس جاء في الحقيقة في الحقيقة

في البيوت جاء يعني فاصلا تقدمت اه تقدم لك اه - [00:28:42](#)

انه لا تظهر بمناسبة وضع الفئة في هذا المكان بين كتاب الصلاة وكتاب الجنائز محل كتاب اللباس هناك يعني فيما مقام ذكر اه يعني شرط ستر العورة في الصلاة تقدم بعد شروط الصلاة ذكر في حديث ام سلمة وحديث - [00:29:08](#)

لا يقبل الله صلاة فكم من المناسب ذكر يعني ما يتعلق باللباس كما هي عادة الفقهاء والمصنفين في الاحكام لكنه يعني اكثر المصنفين او كثير منهم يتبع كتاب الصلاة في باب بكتاب الجنائز - [00:29:43](#)

والتعليل لهذا الترتيب ان اهم ما يتعلق باحكام الجنائز هو الصلاة على الميت هذا هو الرابط بين كتاب الجنائز وكتاب الصلاة كتاب الجنائز الصلاة الميت صلاة الجنازة وافرد بكتاب لانك - [00:30:15](#)

كتاب الجلالة مشتمل على احكام من تجهيز الميت ومن وتكفين وكذلك الدفن هو مشتمل على موضوعات لكن اهمها الصلاة على النبي والجنائز جمعوا جنازة او جنازة يقول بالفتح والكسل بعضهم يخص الفتن الفت - [00:30:47](#)

بجسم الميت على السرير جنازة اما منفردا فجنازة امر يسير المقصود ان الجنازة او الجنازة جثمان الميت جسم الميت اسرعوا بالجنان بالجنازة ان تكن صالحة فخير تقدمون اليه فشر تضعونه - [00:31:22](#)

صدر المؤلف هذا الكتاب هذا الحديث الواظ اكثروا ذكر هذه من لذات الموت اكثروا ذكره بقلوبكم وذكره بالسنتكم والتحدث عن الموت ومن شواهد هذا المعنى الحديث المشهور شداد ابن عوف - [00:32:04](#)

الكيس مندان نفسه وعمل لما بعد الموت لا شك ان ذكر الموت يسوق العاقل الى الجد في هذه الحياة الجد في العمل الصالح الذي واحوج ما يكون اليه بعد الموت - [00:32:53](#)

وجاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فقعد وقعد الصحابة حوله فذكر بمثل هذا اليوم فاعدوا لمثل هذا اليوم فاعدوا استعداد والاستعداد يكون بالعمل الصالح اداء لفرائض الله - [00:33:29](#)

وتجنبوا وحذروا من محارم الله تذكر الموت لا ليس من اجل ان يكون الانسان حزينا آ متحسرا لان من الناس من يفرق في ذلك يعطل كثيرا من من امر دينه ودينه - [00:33:54](#)

لا المقصود تذكر الموت الذي يثمر ثماره المطلوبة وهي الاستعداد بالعمل الصالح اكثروا ذكر هائل من فذكر الموت يوجب للانسان الجد والاجتهاد في العمل الصالح والزهد في الدنيا احتقار الدنيا - [00:34:18](#)

تذكر الآخرة مطلب حتى ومن ذلك مما سيأتي حكمة زيارة القبور كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الآخرة والله تعالى يذكر عباده بشأن الموت وانه مدرهم وملاقيهم اينما تكونوا لديكم الموت - [00:34:51](#)

الاية الاخرى قل يا ايها الذين امنوا اذا دعمت منكم اولياء ولله من دون الناس فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقي - [00:35:31](#)

المقصود ان العاقل ان يغتر بهذه الدنيا ولا ينخدع وزينتها وشهواتها بل عليه ان يتخذها مطية ومعبرا في الدار الآخرة لتكون ميدانا للعمل الصالح الذي ينفعه وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله - [00:35:59](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون نعم الله اليكم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموتى لضر ينزل به - [00:36:42](#)

ينزل في رواية قديما. نعم احسنت. نزل به. نعم. نعم. وفي بعضها ينزل. نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه - [00:37:03](#)

هذا الحديث في هذا النهي الصريح عن تمنى الموت ولو لضرورة ينزل الانسان من مرض او فقر او قهر لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به. يعني اكثر ما يتمنى الناس الموت عندما تحدث لهم ضرورات - [00:37:21](#)

ومضايقات وازمات يريد التخلص حتى ان من ممن يغلب عليه هذا الشعور او هذا المعنى. من يقتل نفسه يريد الراحة يريد ان يستريح مما هو فيه وهذا سهل عظيم فاضح - [00:37:46](#)

فانه ينتقل الى الى شر ما هو فيه. شر مما فر منه وهذا يكثر في الكفار الذين لا يرجون لقاء الله ولا يرجون ثواب الله ليس عندهم اخرة - [00:38:14](#)

يؤمنون بها ويحسبون لها لا يتمنى ان احكم الموت لضر نزل به قال فان كان لا بد متمنيا اذا كان قلبي عليه الرغبة في في الموت للتخلص مما هو به فليفوض امره الى الله - [00:38:40](#)

ويقول اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا فوض الامر هذا دعاء لان الذي يتمنى الموت يعتقد ان ان راحته في ذلك ولا يأتي لعله ينتقل الى ما هو اسوأ - [00:39:08](#)

ثمان المؤمن الحياة فيها خير له اما ان يكون محسنا فيزداد احسانا واما ان يكون مقصرا ومسيئا فيتوب ويستعقب فالحياة خير للمؤمن. الحياة خير للمؤمن هي فرصة للتزود من العمل الصالح وفرصة للاصلاح لاصلاح ما - [00:39:34](#)

فسد من عمله ومن حاله تبين بهذا يعني حكمة الشريعة وحكمة ورحمة الله بعباده في تحريم تمنى الموت فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اعد الحديث - [00:40:09](#)

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احكم الموتى لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كان - [00:40:40](#)

ما كانت الوفاة ما كانت الا اذا كان وتوفني اذا احسن الله اليكم. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه ما كانت هو المعنى الرواية الشام بالرواية نعم عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين. رواه الثلاثة وصححه ابن حبان - [00:40:56](#)

قال المؤمن يموت بعرق جبينه اه فسروا هذا الحديث بعرق جبينه يعني انه يموت وهو في جد واجتهاد في سيره وحياته في سيره الى الله يعني يموت وهو - [00:41:26](#)

عالق الجبين هذا تأويل والتأويل الاخر انه انه عند الموت يعرق جبينه. هذا الظاهر تأويلان والله اعلم المؤمن يموت بعرق جبينه يعني وهو عالق الجبين اما تعبيرا عن المعنى الاول وهو جده واجتهاده - [00:41:51](#)

لان الجد والاجتهاد العمل العرب ومن ذلك عرق الجبين وحتى الان عندنا يتركون مثل هذا الكلام يقولون بعرق جبريني هذا بعرفي بعرفي يعني وصلت هذا الامر بجدي واجتهادي لان من جد وتكلمت - [00:42:21](#)

من شأنه ان يعرق ومما يكثر فيه عرقه جبينه قال الشارع اقرت شرح هذا الحديث الله اليكم الحديث حسن ومفردات الحديث اه قال وفي الحديث احد معنيين انه كناية عن الكد في طلب الرزق الحلال - [00:42:50](#)

واما ان يراد به الكد في طلب الرزق واما ان يراد به شدة النزل عند الموت هذا اتصال هذا الكلام اي نعم احسن الله اليكم قال ما يؤخذ من الحديث الحديث يحتمل احد معنيين - [00:43:31](#)

شرح نفس الكلام هذا اولا مكابدة الانسان ما في هذه الحياة من الشدائد والمشاق فالانسان لا يزال الله المستعان. مكابدة الدنيا ومقاسات شدائد حتى الموت قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد ثانيا - [00:43:55](#)

اه ان المؤمن المعنى الثاني ان المؤمن يكابد من شدة النزاع وسياق الموت ما يكفر الله به ما بقي من ذنوبه ولذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد الصالح ليعالج الموتى وسكراته - [00:44:14](#)

يا الله يا الله. وروى ابن ابي الدنيا بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت احظرت موت ابي فاصابته غشية وقال صلى الله عليه وسلم وهو في سياق الموت ان للموت سكرات. رواه البخاري. فالمؤمن يموت وجبينه - [00:44:36](#)

من شدة النزاع اليوم ذنوبه يا الله عند اخر مرحلة من مراحل الحياة واول منزلة من مراحل الاخرة ليخرج من هذه الحياة. يا الله! نقيا خالص يا الله هذه معنى انا راجح احسن الله اليكم تقول؟ اقول اي المعنيين بارجح - [00:44:56](#)

المؤمن يموت ويعرف الجميع عندي والله اعلم ان المعنى الثاني الحقيقي يعني انه يبتلى عند الموت بالشدّة سكرات الموت وشدّة النزاع حتى يعرق جبينه عن المعنى الثاني فيما والله اعلم - [00:45:20](#)

لان الاول كانه نوع مجاز هذه امور غيبية ما احسن الله اليكم عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم - [00:45:55](#)

والاربعة نعم يا تركي كل من يعني جاء عن ما يخالف هذا الحديث فهو اجتهاد منه. وتأويل منه والمعول على قول الله يعني المهم ان حكم الرسول فوق رأي كل احد - [00:46:18](#)

ها قبل الدعاء في وقت الرخاء اللهم احيينا يمكن اه اذ لم يكن هناك ضرورة ولا شيء فلا ربك ان الله اه يحييك حياة طيبة اللهم اجعلني ممن طال عمره وحسن عمله. ها - [00:47:05](#)

ما في شيء كان له متفائل فليقل ما يدل على انه كما يقول ولا هذا الدعاء. ولا ها الدعاء نعم اجل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:34](#)

قال ابن حازم رحمه الله تعالى في باب فضل الشهيد المقتول في سبيل الله تعالى. يا الله الثبات يا الله الثبات اصل نعم. اختلف العلماء في معنى حياة الشهداء قال القرطبي والذي عليه المعظم ان حياة الشهداء محققة - [00:47:55](#)

وانهم احياء في الجنة يرزقون كما اخبر تعالى ولا محالة انهم ماتوا وان اجسادهم في التراب وارواحهم حية كارواح سائر المؤمنين وفضلوا بالرزق في الجنة من وقت القتل حتى كأن حياة الدنيا دائمة لهم. ايش؟ قال وفضلوا بالرزق في الجنة - [00:48:22](#)

من وقت القتل حتى كأن حياة الدنيا دائمة لهم مم وفضلوا كيف ماذا؟ وفضلوا بالرزق بالرزق نعم احسنت. اه وفضلوا بالرزق في الجنة من وقت القتل حتى كأن حياة الدنيا دائمة لهم - [00:48:44](#)

ومن العلماء من يقول هذا هذا تفسير احياء امواتا بل احياء نعم ما شاء الله عليك. ومن العلماء من يقول ترد اليهم الارواح في قبورهم ومن العلماء احسن الله اليك. ومن العلماء من يقول ترد اليهم الارواح في قبورهم فيتنعمون - [00:49:11](#)

كما تحيا كما تحيا الكفار في قبورهم فيعذبون كما كما تحيا الكفار في قبورهم فيعذبون هذا ايضا قدر مشترك بالجملة حتى غيره ينعمون في قبورهم نعيما او عذابا لا تبلغ العقول كنهه - [00:49:33](#)

الله المستعان الغيبية نعم وقال مجاهد يرزقون من ثمر الجنة ان يجدون ريحها وليسوا فيها وقال اخرون ان ارواحهم في جوف طير خضر وانهم في الجنة يرزقون ويأكلون ويتنعمون قال القرطبي وهذا هو الصحيح من الاقوال - [00:49:59](#)

لان ما صح به النقل فهو الواقع وقد قيل انه يكتب هذا هذا ثبت ان الله جعل يعني ارواح الشهداء وهذا ورد في في شهداء احد وغيرهم في حكمهم ارواحهم في حواس طير الخبز - [00:50:24](#)

انهار الجنة وتهوي الى قناديل معلقة جاء في الحديث يقول ابن القيم ما معنى في النونية؟ لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير افضل الريان بذلوا الجسوم بربهم فاعاظهم اجسام طير اخضر الريان - [00:50:46](#)

النونية نعم احسن الله اليكم وقد قيل انه يكتب لهم في كل سنة ثواب غزوة ويشركون في كل جهاد كان بعدهم الى يوم القيامة وقيل لان ارواحهم تركع تركعوا وتسجدوا تحت العرش الى يوم القيامة كارواح - [00:51:15](#)

احياء المؤمنين الذين باتوا على وضوء وقيل لان الشهيد لا يبلى في القبر ولا تأكله الارض قال المؤلف عفا الله عنه الذي يظهر لي والله اعلم ان اجساد الشهداء تتميز عن اجساد الاموات بصفة من صفات الحياة - [00:51:35](#)

تفيد ادراكا ما والظاهر ان ارواحهم عند الله على رتب في المكان كما انهم على رتب في الظاهر ان ارواحهم عند الله هم. على رتب في المكان. ايه يعني على درجة الشهداء ليسوا على درجة واحد - [00:51:57](#)

كما انهم على رتب في المكان المكانة. نعم. مم فممنهم من روحه في جوف طير اخضر يرعى في الجنة ويأوي الى قناديل في ظل العرش كما يأتي ذلك في الاحاديث الصحيحة ان شاء الله - [00:52:18](#)

ومنهم من هو على بارق نهر بباب الجنة ويخرج اليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا. كما تقدم في حديث ابن عباس ومنهم من يطير مع الملائكة في السماء وفي الجنة حيث يشاء - [00:52:36](#)

كما يأتي ان شاء الله في حديث جعفر ابن طالب ابن ابي طالب ومنهم من هم على اسرة في الجنة كما يأتي في حديث ابن رواحة

وانما تتفاوت منازل ارواحهم - 00:52:51

لتفاوت رتب اخلاصهم وسماحة انفسهم بانفسهم وما كانوا عليه قبل حصول الشهادة من رتب الاسلام والايمان والاحسان وها انا اذكر بعض شيء مما روي في حياة ارشادهم ايه يا هدى - 00:53:06

نعم يا محمد لا اله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل اه تقول السائلة هني باخذ المصاحف المستعملة المدارس بعد سحبها من الطالبات وتوزيع مصاحف جديدة فتتراكم دون استعمال هل لي باخذها - 00:53:24

واستعمالها استعمالا خاصا مع العلم اني معلمة مرة ثانية تقول هل لي باخذ المصاحف؟ هل هل لي هل لي اخ باخ. ايه. المصاحف المستعملة. المستعملة. نعم. في المدارس. ايه. بعد سحبها من الطالبات. بعد سحبها من - 00:54:07

طيب هات. وتوزيع مصاحف جديدة يعني الادارة تسحب المصاحف توزع مصاحف جديدة مصاحف جديدة. كذا جارية طيب طيب اه وتقول فتتراكم دون استعمال نعم. هل لي باخذها واستعمالها استعمالا خاصا - 00:54:31

مع العلم اني معلمة نعم خذيها وصونيها ما تمزق واما قولك الاستعمال الخاص هذا يكفيك مصحف واحد وهذه كميات فاذا كنت تأخذين ترميمها اصلاحها وتجديدها واعطائها من ينتفع بها او ارسالها - 00:55:04

او وضعه في مساجد تحتاج اليها عمل صالح وطيب سيادة للمصاحف من عن الامتحان لانه لان الجاني مع كثرة الطبع والنشر والتوزيع اه ترتب عليها مع مع الجهل الطلاب والطالبات وضعوا في دي الدين - 00:55:40

يمتهنون القرآن ولا يهتمون لهم المصحف المتمزق او المصحف اه اه المستعمل لا يباليون ان يلحقون به هنا او هناك كما ذكرته عمل حسن على ما ذكرت لك من جهتي انك تصلحينها وتنتفعين بما تحتاجين اليه منها وتعطينها لمن - 00:56:07

بها وتضعينها في المواضع التي يحترم هذه المصاحف فيها. نعم اه جيد هذا عمل صالح طيب قديما من سنين من عشرين او اكثر من عشرين سنة ثلاثين سنة قامت الوزارة او الجهة المختصة - 00:56:38

بجامع ما تمزق من المصاحف في المساجد وتجمعها ويخرج بها وتحرق قيادة لها عن الامتحان. يعني يمكن كثير منها اوراق ممزقة لا يمكن نعم اليكم يقول السائل هل يقدم حفظ القرآن ام طلب العلم - 00:57:17

مقدم ايش؟ حفظ القرآن ام طلب العلم؟ لا اجمع بينهما. احفظ واطلب العلم سواء لا تؤجل يعني آآ طلب العلم حتى تحفظ لا يعني سر على الطالبتين نعم. وحفظك للقرآن هو من من تحصيل العلم النافع. نعم - 00:57:42

اليكم يقول السائل اين تكون روح الميت المؤمن والكافر؟ وما معنى عليين وسجين في الجنة المنازل العالية في الجنة او هو اعلى منازل الجنة والسجين هي جهنم لأن في اسفل سافلين - 00:58:06

اسأل الله العافية اعوذ بالله ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكافرين في النار تعذبك كما يشاء الله قال الله في قوم فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا نعوذ بالله من عذاب الله - 00:58:37

يعني من من انفع واحوج ما يكون الانسان ان يستعيز بالله من امرين من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ولهذا ارشدنا الله الناصح الامين صلى الله عليه وسلم الى ان نستعيز بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:58:58

في كل صلاة بعد التشهد. نعم نعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب اعوذ بالله من عذاب في النار وعذاب في القبر اليكم يقول السائل لم يظهر لي العلة من عذاب القبر والروح قد فارقت الجسد - 00:59:19

تظهر لك او ما تظهر هذا شيء اخر عليك ان تؤمن الواجب ان تؤمن بان الميت يعذب في قبره او ينعم وان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة. وان لم تدركه وان لم تره وان لم يراه الناس - 00:59:39

هذه امور غيبية الواجب فيها الايمان وتؤمن بها على وتفوض علم حقائقها الى الله امنا بالله والا فالقبور فيها هون عظيم يقول في الحديث الصحيح لولا ان لا تدافنوا يقول عليه الصلاة والسلام لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما - 00:59:59

ومر بصاحبي قبرين وقال انهما يعذبان ومن يعذبان في كبير وذكر السبب لا يستنزف من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قيل لي ان الدعاء بالمطر - 01:00:32

غير مرغوب وعلل ذلك ان الدعاء بالمطر غير مرغوب غير مرغوب. ايه وهلل ذلك ان المطر ذكر في القرآن الكريم بشكل غير محمود هل هذا صحيح؟ والله ما وضحت السؤال - [01:00:53](#)

يقول الدعاء في المطر غير مرغوب. ايه. ذلك. وان وهلل. ايه. وهلل ذلك. ايه. ان المطر ذكر في القرآن الكريم بشكل غير محمود امطرنا عليهم مطرا ها لا لا ما هو - [01:01:12](#)

المطر يعني ما ندري دعا بالمطر يعني تقول اللهم ارزقنا مطرا لا لا هو كانه كانه يلاحظ المطرة عند السؤال. ما تقول اللهم ارزقنا مطرا. قل اللهم اغثنا غيثا كانوا - [01:01:36](#)

سائل واسع وجاء ذكر المطر مرادا به السير والغيث في اية واحدة فيما اظن او اذا او انام من مطر. في في سورة في اية صلاة الخوف. في اية صلاة الخوف واذا كنت فيهم فاقمت لهم - [01:02:00](#)

الصلاة الى اخر الاية وامتعتمكم ويميلون عليكم ميلا واحدة عليكم ان كان لكم اذى من مطر او كنتم مرضى انتظروه. نعم نضع اسلحته لا لا حول تقول الله اللهم ارزقنا غيثا او مطرا مباركا - [01:02:27](#)

لاباس والذي في القرآن مذكور مقيد مطر السوء. امطرنا عليه مطر السوء. مطر سوء وهذا مطر رحمة الغيث مطر رحمة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان تصدق على الكافر - [01:02:54](#)

ايمان لا استطيع ايصاله لصاحبه لا تهم مسلم المسلمة حق يا اخي تصدق عن المسلم المسلم الذي يعبد الله ويؤمن بالله ويوحده الله ويستعين بما تعطيه على طاعة الله احق من ان تعطيه - [01:03:19](#)

الكافر وان كان تصدق على الكافر جائز وصلة الرحم الكافر كذلك جائزة نعم انتهى التنسيق. يا الله - [01:03:42](#)